mroftalp htehaB ni knil muideM

8 - الترغيب والترهيب - الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع والأهواء) 1 (- الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. في صحيح الترغيب والترهيب في الباب الثاني من كتاب السنة. والترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع والاخطاء. سم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله غفر له ولشيخه ولوالدينا ولجميع المسلمين والسامعين. الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع والاهواء - 00:00:20

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري مسلم وابو داوود ولفظه من صنع امرا على غير امرنا فهو رد. وابن ماجة وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا - 00:00:40

فهو رد صححه الالباني. احمد في مسلم. البخاري. على كل ان تقول صحيح. حديث صحيح. احسنت يعني لو اذا اردت ان احنا ذكرنا الطريقة ان تقول صحيح رواه كذا وكذا - 00:01:00

هذا الحديث يدل على ان كل محدث في الدين فانه مردود والمراد به ما كان في الدين في الشريعة محدثات في الشريعة فان كل محدثة بدعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل محدثة بدعة - 00:01:20

بدأت ضلالة. فهو مردود غير مقبول. لا يؤجر عليه صاحبه. ولفظة احدث في امره يدل على احداث شيء جديد. هم ولفظت من عمل عملا ليس عليه امرنا يدل على مخالفة العمل بالمخالفة. اللفظان يدلان على قضيتين - 00:01:40

من احدث شيئا جديدا. في الشرع فهو مردود. قوله في امرنا اي في ديننا. والثاني لمن عمل عملا ليس عليه امرنا اي مخالف. مخالف. ليس عليه ديننا فهو نعم وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه على - 00:02:10

واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم. ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها. شر. وشر الامور محدثاتها. وكل بدعة ضلالة. ثم يقول انا - 00:02:40

اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله. ومن ترك دينا او ضياعا فاليه ضياعا. احسنت. ومن ترك او ضياعا فاليك وعلي حديث صحيح رواه مسلم ابن ماجة وغيرهما. نعم. يقول كان رسول - 00:03:10

اذا خطب احمرت عيناه يعني من شدة الانفعال. وعلى صوته لانه الخطب لكنها قالوا انه في عند شدة الوعظ. وكانها في خطب الجمعة كانه منذر جيش. كانه منذر جيش يقول يعني المنذر. صبحكم ومساكم. يخوف. وهذا يكون في في المسائل التي - 00:03:30

يحتاج الى تخويف ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى يعني قرب تقارب. ثم يقول اما بعد. فان خير الحديث كتاب حديثي عن الكلام وخير الهدي هدي محمد الهدي الطريقة طريقة والسلوك - 00:04:00

وفي بعض الروايات خير الهدى هدى محمد يعني بعض الظبط ايه خير طريق في في هدي الدعوة الى هداية الناس هو هداية محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. هذا المحدثات - 00:04:30

كما قال الشاعر وشر الامور محدثات البدائع يعني البدع ما فيه خير. ليس كما يقول بعض الناس انه بمحدثات بدعة حسنة لا شر النبي

يقول شر. وكل بدعة ضلالة. كل بدعة - 00:04:50
ما في بدعة حسنة. النبي يقول كل بدعة ظلالة. فمن يأتي ويقول هناك بدعة في الدين حسنة؟ فهو يستدرك على رسول فقوله مردود مهما علا كعبه في الدين والعلم نقول قولك مردود. هل هو معصوم - 00:05:10
العلماء هل هم معصومون؟ لا هذا من الاخطاء. بعضهم قال هذا وقسم واخطأ. يقول للشيخ الحاشية زاد النسائي وابن خزيمة في صحيحه. وغيرهما وكل ضلالة في النار واسنادها صحيح. وكذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية في ابطال التعليم - 00:05:30
وكل ضلالة في النار. لانها سبيل الى النار. مخالفة. اما لانها بدعة مخالفة بحيث انها احداث في دين الله واستدراك على دين الله. وهذا خطير جدا ام لهم شركاء وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الا - 00:05:50
العمر شديد ما هو ما هو سهل. ثم قال ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي. اولى بكل مؤمن من نفسه لانه ولي امرهم - 00:06:10
قال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. هذا من جهة. اولى به من نفسه حق النبي صلى الله عليه وسلم عليك اولى من حقك على نفسك. تفضل على نفسك ولو ببذل الروح والمهجة. فكيف بالمال؟ كيف بالولد - 00:06:30
كلها فهو اولى بك من نفسك. ومقابل ذلك انه عليه الصلاة والسلام يقول من ترك مالا فلاهله لا اريده. قل لا اسألكم عليه اجرا. من ترك مالا مات وترك ومن ترك دينا او ضياعا ترك دينا يعني - 00:06:50
ولم يستطع. فالي وعلي. يعني يسدد عنه في بيت المال. بعد ذلك هذا هذا الاثر الامر بينه النبي صلى الله عليه وسلم بعدما صار في بيت المال قدرة على سداد الديون عن العاجزين الذي ليس عليه قدرة - 00:07:20
كان اول الامر لما لم يكن يستطيع وليس في بيت المال قدرة كان يقول من يقضي عنه؟ فيتحملها اناس لا يصلي على من ترك دينا لم يسده لاجل ان يجعل الناس يتحملونه فتحملونه فكان ثم - 00:07:40
ذلك قال من ترك دينا فعلي. طيب او ضياعا يعني من يضيع بعده اولاد واهل لا قدرة لهم هذا يسمى ضايع. ايه يضيعون الصبيان وكذا. فاليا اضمهم الي وانا انفق عليهم - 00:08:00
من هذا ان على آآ ولاة الامور ان يستنوا به صلى الله عليه وسلم. نعم عن معاوية رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان من كان - 00:08:20
قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة. عندك اثنتين كذا؟ الف بالف. اثنتين. ها؟ على اثنتين سكون وكسر. ثنتين ثنتين. نعم احسن الله ثنتين اما تقرأ هذي او تقرأ. اما تجمع بينهما ما يجتمع. ايه. على اثنتين وسبعين فرقة. نعم. واما - 00:08:40
هذي الامة ستفترق على ثلاث وسبعين اثنتان وسبعون في النار رجعنا لنفس المشكلة. اثنتان وسبعون في النار وواحدة في وهي الجماعة حسن حديث حسن صحيح رواه احمد وابو داوود وزاد في رواية وانه سيخرج وسيخرج - 00:09:10
في امتي اقوام تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه. ولا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله حديث حسن قوله الكلب بفتح الكاف واللام قال الخطابي هو داء يعرض للانسان من عظة الكلب الكلب كلب - 00:09:30
احسن مشكل. من عضة الكلب الكلب. يعني المكلوب اللي فيه مرض الداء والكلب. مسعور يعني. نعم. قال وعلامة ذلك في الكلب ان تحمر ولا يزال يدخل ذنبه بين رجليه. فاذا رأى انسانا ساوره. ساوره للوثوف. هذه - 00:09:50
المهم المقصود الحديث يقول صلى الله عليه وسلم الا وان من كان قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة هذا الذي قبلنا ملة كتاب النصارى هم الذين قبلنا. اليهود قبلهم. وجاء في الروايات الاخرى على احدى وسبعين اليهود واثنتين - 00:10:10
متابعين النصارى. ثم بين هذه الامة وان هذه الامة ستفترق على ثلاثة وسبعين ملة. او قال اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة. وهي فسرها الحديث بان الجماعة وفسرها بروايات اخرى بانهم الفرقة الناجية وفي رواية ثانية بانهم - 00:10:30
السواد الاعمق. يقول الشيخ في الحاشية وهي الجماعة اي الصحابة هنا جماعة هم الصحابة. لماذا؟ قال كما في بعض الروايات انها جماعة اصحاب النبي وفي اخرى في رواية هي ما انا عليه واصحابي رواه الترمذي وغيره - 00:10:50

في المجلد الاول من الصحيحة. وان مما يجب ان يعلم ان التمسك بمكانه عليه هو الوحيد للمسلم ان لا يضل يمينا وشمالا. وهو مما يغفل عنه كثير من الاحزاب الاسلامية اليوم فضلا عن الفرق الضالة - 00:11:20

الاحزاب الاسلامية الذين يعني يزعمون انهم على السنة وهذا الهوى الحصر ولذلك وقع بعضهم في التحالف مع الرافضة والارتماء في احضانهم بحجة ايش؟ نصرة الدين نصرة الدين ما يجتمع ما يجتمع ضلال ونصرة للدين - 00:11:40

المهم فهذا يعني بيانهم بينهم النبي صلى الله عليه وسلم بالفئة وبينهم بالصفة وآآ بينهم بالمنهج. اما فقال هي الجماعة وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لان الله قال ذلك. قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم وارظاهم - 00:12:00

هؤلاء الذين امرنا باتباعه. وقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي هم اصحابه صلى الله عليه وسلم. فقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وهكذا - 00:12:30

والذين يرونهم على التبع وليس يلونهم على المخالفة. فمن خالفهم زاغ ما يعتبر منهم وهكذا. فاذا في ما هو السواد الاعظم؟ هم السواد الاعظم لانهم في مكان وفي زمن في زمن النبي والصحابة واهل السواد الاعظم هم الصحابة. هم العلامة ولذلك الله يقول - 00:12:50

وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. شهداء في الدنيا والاخرة. اما في الاخرة فانهم يشهدون للامم للانبياء على اممهم كما جاء في كما جاء في الحديث يشهدون للانبياء على اممهم انهم قد بلغوا - 00:13:20

وما في الدنيا فان الامم والملل تعرض على منهجهم تعرظ الان عرظ الصوفية هل هي منهج الصحابة؟ اعرظ الرافضة هل هم على منهج الصحابة؟ وهل ما جرأ ناهيك عن الملل الاخرى الخارجة عن الاشعرية هل هم على منهج الصحابة؟ هم يقرون يقولون لا السلف غير مذهب الخلف هم بانفسهم يقرون - 00:13:50

الجهمية معتزلة كلهم فاذا هم شهداء على الناس اذا حضرت في مسلكهم ومنهجهم والدين الذي كانوا عليه اعرض الناس عليه. ستجد الشهادة موجودة. فهذا يشهدون له بانه موافق وهذا يشهدون له بانه مخالف ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انا عليه واصحابي - 00:14:20

كان آآ حذيفة يقف على القراء كما في صحيح البخاري ويقول يا معشر القراء استقيموا فانكم ان استقمتم سبقا بعيدا وان اخذت وان اخذتم يمينا وشمالا ضللتم ضلالا بعيدا وفي رواية بعض الروايات انه يقول واقتدوا بنا. اقتدوا بنا. وابن مسعود كان يقول اقتدوا من كان مقتدر - 00:14:50

فليقتدي بمن قد مات. فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. يأمر ان يقتلوا بالصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يطيع ابا بكر وعمر يرشد ويقول اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر - 00:15:17

ابتدوا بهدي ابن مسعود او قال عمار المهم انه كان يرشد الى هذا الله المستعان. آآ اذا هم الجماعة وما خالفهم فهو في النار. استحق النار. لكن قد يعفو الله عنه بحسب - 00:15:37

خفة مخالفته منهم من خالف الى حد الكفر. عبد غير الله وانكر وصفاته ووقع في الضلالة. ومنهم من دون ذلك في البدع العمليات. على سبيل الفسوق يقول سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم الاهواء ثلاث اثنين وسبعين فرقة تتجارى بهم الهوى اهواء البدع - 00:15:57

افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم. نسأل الله العافية والسلامة. كما يتجارى الكلب بصاحبه يعني لا يستطيعون ان يتخلصوا منها من ولا يبقى منه عرق ولا كلب. الداء السعار الذي يصيب المسعور. نسأل الله العافية والسلامة - 00:16:27

يقضي عليه يقول في الحاشية آآ على زيادة ابو داوود في رواية يقول آآ وهذه الزيادة عند كذا في الاصل والصواب ان الزيادة الاتية هي عند ابي داود كما عند احمد وانما عنده زيادة التالية والله يا معشر العرب يقول يعني معاوية والله يا معشر العرب - 00:16:47

لان لم تقوموا بما جاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم لغيركم من الناس احرى الا يقوم به. قيموه ذلك من الناس لما تركوا دين النبي

صلى الله عليه وسلم وسنته ظلوا وانحرفوا تقاتلوا وحصل ما حصل وتفرقوا وتسلطوا - 00:17:17
ها؟ كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال قال يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تداعى القصعة الاكلة على قصعتهم. الاكلة سموا ما يقولون بعضهم سموا قدامهم قصعة ها سموا على اهلها وتفضلوا كأنها استبيحت يتداعى هذه الامور تتداعى - 00:17:37
كما يتداعى الاكل على قصعته. قالوا امن قلة يا رسول الله؟ قال لا. انكم يومئذ كثير ولكنكم غثاء ثاق كغثاء السيل انظروا غثاء وهذا هو اللي حاصل ما بين رافضة اعداء للاسلام عداوة صريحة واضحة وما بين صوفية اعداء للاسلام - 00:18:03
واحدة للتوحيد. وما بين وكثر وما بين انحلاليين وتفرنجوا وتصاروا اتباع لهم. وعلمانيين وشيوعيين وينتسبون للاسلام ولذلك من تمسكوا بالسنة على وجهها قلة. تمسكوا بعقيدة التوحيد وحاموا عنه. قلة تتعجب انه الدولة الوحيدة القائمة على الدعوة التوحيد واحدة وكل هؤلاء الناس غير راضين عنها - 00:18:33
من ابناء المسلمين من يريد دول ومراكز وكلام ما ما الجريمة؟ يقول لك هؤلاء وهابية. يناصرون الاعداء عليها. والوهابية اعوذ بالله. اسأل الله ان يثبتها وان ينصرها وان يحميها. ويجعلها قائمة على السنة دائمة. باذن الله تعالى - 00:19:13
اللهم انصر دينك وسنة نبيك. اللهم اجعلنا من اوليائك. اللهم انصر دينك وسنة نبيك. ومن قام بها وحام عنها يا رب العالمين الله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:43
- 00:20:03